

المقاربة البنكية: مفاهيم، متطلبات ومراحل

مارس 2024

د. عياشي فاطمة الزهراء



قائمة المحتويات

5	مقدمة
7	I-الأهداف العامة و المكتسبات القبلية
7.....	أ. الأهداف العامة.....
7.....	ب. المكتسبات القبلية.....
7.....	ب. نشاط تقييمي 01.....
7.....	ت. مراجع للتذكير (في حالة الفشل في النشاط التقييمي).....
9	II-المقاربة البنكية (مفهوم و اهمية)
9.....	أ. مفهوم المقاربة البنكية.....
9.....	ب. الفروق وأهمية المقاربة البنكية.....
11	III-مراحل المقاربة البنكية
11.....	أ. إعداد حالة المقاربة البنكية.....
12.....	ب. تسجيلات التسوية.....
13.....	1. حل المثال.....
13.....	2. ملاحظة.....
15	IV-تمرين
15.....	أ. تمرين.....
17	V-حل التمرين
17.....	أ. تمرين(1).....
19	خاتمة
21	قائمة المراجع
23	مراجع الأنترنت

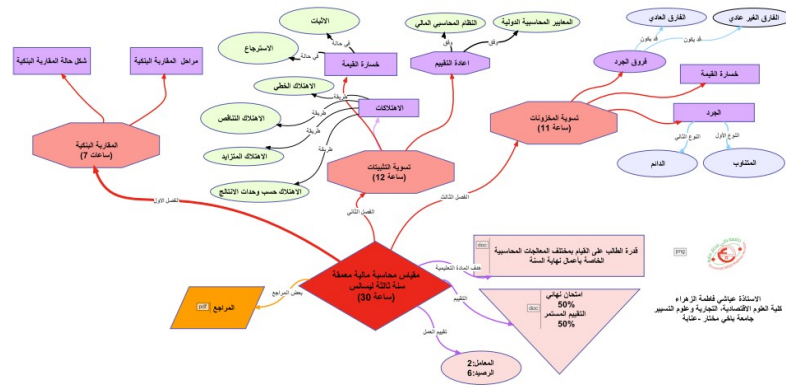
مقدمة

نظرا للعمليات الضخمة التي تقوم بها المؤسسة، وتجنباً لحدوث (سرقة، ضياع، ...) تقوم بفتح حساب لها لدى البنك من أجل تسهيل معاملاتها المالية وعليه فإن الرصيد الحقيقي الذي يجب أن يظهر به حساب البنك في الدفاتر المحاسبية لدى المؤسسة هو الفرق بين مجموع المدين ومجموعه الدائن لمختلف العمليات التي تمت على مستواه (ح/ البنك) خلال فترة معينة. وعادة يكون الرصيد لدينا (إلا في حالة السحب على المكشوف).

وبالمقابل حساب المؤسسة المفتوح لدى البنك يكون كإثبات لمجمل العمليات المتعلقة بها، والرصيد الذي نتحصل عليه من خلال الفرق بني المجموع الدائن والمجموع المدين هو رصيد دائن عادة (إلا في حالة السحب على المكشوف)، يتم الحصول عليه عن طريق الكشف التفصيلي الذي يقوم البنك بإرساله نهاية كل شهر حيث يوضح ما يلي:

- الرصيد في بداية الشهر؛
- الإيداعات والمبالغ المضافة خلال الشهر؛
- الشيكات وغيرها من المبالغ المخصصة خلال الشهر؛
- الرصيد في نهاية الشهر.

إذن نقوم بمقارنة الرصيد الدائن لحساب البنك الموجود في الكشف البنكي والرصيد المدين لحساب البنك لدى دفاتر المؤسسة، حيث يجب أن يتساوى الرصدين وهو ما يسمى بالمقاربة البنكية. لهذا عادة ما يرد هذا الموضوع ضمن أعمال نهاية الدورة.



الخريطة الذهنية للدرس

الأهداف العامة و المكتسبات القبلية

يسعى هذا الدرس تحقيق مجموعة من الأهداف العامة التي سنشرحها فيما يلي، إضافة إلى ضرورة امتلاك الطالب لبعض المكتسبات القبلية والمختبرة لاحقاً.

آ. الأهداف العامة

- من خلال هذا الفصل، يجب على الطالب أن:
- ان يعرف ما المقصود بالتقارب البنكي و ما الغاية من القيام بهذه العملية.
- ان يطبق المعالجات اللازمة لاعداد حالة التقارب البنكي.
- ان يحلل و يفسر النتائج المتوصل اليها.

ب. المكتسبات القبلية

- لفهم المقياس ككل و هذا الفصل خصيصا يجب على الطالب أن يكون ملما ببعض الأساسيات حول:
- النظام المحاسبي المالي scf.
- المبادئ المحاسبية وفقاً للنظام المحاسبي المالي.
- اعمال نهاية السنة.

ب. نشاط تقييمي 01

- تمرين (1):
- 1- قم بملء الفراغات الموجودة في الفقرة التالية:
في المحاسبة، التقارب البنكي هو عملية في السجلات المحاسبية للشركة مع الأرصدة الواردة في، الخاص بها. الهدف من هذه العملية هو التأكد من أن للحساب 512 تتطابق مع الأرصدة الفعلية الموجودة، و يعتبر التقارب البنكي السنة.
- 2- ما الغاية من القيام بالتقارب البنكي؟

ت. مراجع للتذكير (في حالة الفشل في النشاط التقييمي)

في حالة عدم قدرة الطالب على الإجابة على النشاط، يمكنه الاطلاع على الفيديو التالي بهدف دعم معارفه:

- حالة التقارب البنكي (1)[1]



المقاربة البنكية (مفهوم واهمية)



أ. مفهوم المقاربة البنكية

هي وثيقة داخلية يتم إعدادها من أجل القيام بمقارنة (مطابقة) الأرصدة، بين حساب البنك لدى المؤسسة (حساب البنك المسجل في دفاتر يومية المؤسسة) وحساب المؤسسة لدى البنك - الكشف البنكي- وإذا اتضح هناك فروقات يتم معالجتها عن طريق قيود التسوية. (للوصول إلى أرصدة متساوية لدى المؤسسة و لدى البنك).

حيث يقوم المحاسب أو طرف آخر داخل المؤسسة من إعداد جدول المقاربة البنكية ويطلق عليه كذلك جدول التقارب البنكي أو مذكرة التسوية (Etat de rapprochement) ، وهذا من أجل التأكد من الرصيد الحقيقي لحساب البنك، حيث يكون رصيد البنك لدى المؤسسة موافق لرصيد البنك الظاهر على الكشف المستلمة من طرف المؤسسة من عند بنكها، ما عدا بعض الفروق والناجمة عن ظروف معينة، هذه الفروق يتم معالجتها في جدول التقارب البنكي.

في العادة المؤسسة يكون لديها أكثر من حساب بنكي، إضافة إلى الحساب البريدي، ويمكن حتى حساب خزينة لدى الخزينة العمومية وذلك بغرض تسهيل وتسريع وتيرة انتقال الأموال خاصة منها المقبوضات، وبهذا فالمؤسسة يجب أن تملك دفتر مقبوضات ومدفوعات عن كل حساب على حدا، ويجب أن تعد مقارنة بنكية لكل حساب على حدا.

حيث ووفق النظام المحاسبي المالي، يمكن تسجيل قيود التسوية المرتبطة بالمقاربة البنكية بعد إعدادها خلال السنة المالية، وفي نهاية السنة المالية عند إعداد المقاربة البنكية لشهر ديسمبر بتاريخ 31/12/ن

ب. الفروق وأهمية المقاربة البنكية

عند مقارنة أو مقارنة كشف الحساب المرسل من طرف البنك للمؤسسة مع حساب البنك المعني الموجود في دفتر الأستاذ لدى المؤسسة، في الغالب نجد فروقا في الرصيد تعود للأسباب التالية:

- أخطاء التسجيل من طرف أو آخر أو كليهما، سواء في المبالغ المسجلة أو في الجانب المسجل فيه المبلغ؛

- السهو في تسجيل إحدى العمليات من أحد الطرفين، أو أحيانا تسجيل مكرر؛

- عمليات سجلها البنك و لم تعلمها المؤسسة مثل :

- فوائد لصالح المؤسسة لم تكن المؤسسة على علم بها، وهي ظاهرة في الكشف لعدم وصول إشعار من البنك بذلك.

- تحصيلات من الزبائن، عن طريق البنك، لم يصل المؤسسة إشعار بها وهي موجودة في الكشف.

- عمولات لم تكن المؤسسة على علم بها، أو بمبلغها إلا بعد حصولها على الكشف.

- عمليات سجلتها المؤسسة و لم يعلمها البنك مثل:

- إصدار المؤسسة لشيكات للغير، مسجلة لديها، ولم يتقدم بها أصحابها لقبضها فلم تظهر في الكشف.

كل من الأسباب السابقة تجعل من رصيد حساب البنك لدى المؤسسة و رصيد حساب المؤسسة لدى البنك غير متطابقين ومن هنا تأتي ضرورة إجراء المقاربة البنكية من أجل معالجة الفروقات محاسبيا لنصل إلى الأرصدة المتساوية لدى كلا الطرفين بعد تسجيلات التسوية

أ. حالات لا تتطلب معالجة محاسبية: منها

- شيكات مسحوبة لم تقدم للتحويل، إن مثل هذه الشيكات سبق وأن سجلتها المؤسسة عند إصدارها ، غير أنه نتيجة عدم تقديمها للصرف خلال الشهر من جانب المستفيد (مورد، مصلحة الضرائب، مصلحة الضمان الاجتماعي، ...)، فإن البنك لم يخصم قيمة هذه الشيكات من الحساب الجاري للمؤسسة.

- إيداعات غري مدرجة في كشف الحساب : قد تقوم المؤسسة في اليوم الأخير من الشهر بإيداع شيكات أو مبالغ نقدية في حسابها البنكي بجعل الحساب المعني في الدفاتر المحاسبية دائناً بهذه المبالغ في تاريخ الإيداع. غير أنه نتيجة إيداع هذه المبالغ بعد إقفال دفاتر البنك، فلا تظهر بسجلاته إلا في اليوم التالي وهو اليوم الأول من الشهر الجديد (الموالي).

- أخطاء يرتكبها البنك: بصرف النظر عن نظام الرقابة الداخلية المستخدم لدى البنك قد يرتكب أخطاء، والذي يكتشف هذه الأخطاء هي " المؤسسة" من خلال الكشف الوارد إليها من البنك فيتم إخطار البنك بها لكي يقوم بإجراء التصحيح اللازم.

ب. حالات تتطلب معالجة محاسبية: منها

- مبالغ مخصومة مدونة في كشف الحساب: كثيرا ما يقوم البنك بخضم مبالغ من حسابات عملائه (المؤسسة) نظير خدماته المصرفية ؛ غير أنه ولأسباب متنوعة لا تصل إشعارات الخصم إلى المؤسسة. مما يعني خصم هذه المبالغ من كشف الحساب (حساب المؤسسة لدى البنك) دون إجراء قيود هذا الخصم في حساب البنك لدى المؤسسة

- إيداعات مدرجة بكشف الحساب: قد يقوم البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة المودعة لديه برسم التحصيل مع إضافة المبلغ الصافي للكمبيالة المحصلة بعد خصم مصاريف التحصيل، تحصيل قسائم السندات، فوائد استثمار الأموال الفائضة للمؤسسة الموضوعة في حساب الإيداع، ... ؛ غير أنه لا تصل إشعارات الإضافة إلى المؤسسة لأسباب عديدة، مما يعني وجود مثل هذه المبالغ في كشف الحساب دون تسجيلها في حساب البنك لدى المؤسسة.

- أخطاء ترتكبها المؤسسة : بصرف النظر عن نظام الرقابة الداخلية المستخدم لدى المؤسسة قد ترتكب هذه الأخيرة أخطاء، حيث غالبا ما لم يتم اكتشافها إلا عند إجراء تسوية الحساب، ويتطلب الأمر هنا إجراء قيد محاسبي لتصحيح الخطأ الذي ارتكبته المؤسسة والذي يؤثر في رصيد حساب البنك في دفاترها.



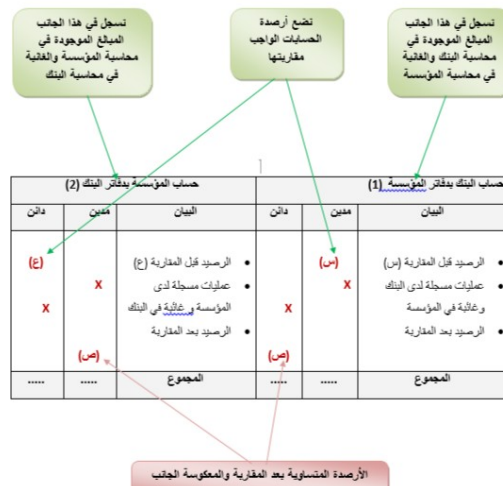
مراحل المقاربة البنكية



مما ذكرناه سابقا نستنتج أن أصل تلك الفروق هو وجود عمليات مسجلة لدى طرف دون الآخر والعكس صحيح، ولهذا نتبع للتسوية المراحل التالية:

آ. إعداد حالة المقاربة البنكية

- بالمقارنة بين الرصيد الدائن لحساب المؤسسة في البنك، والرصيد المدين لحساب البنك في المؤسسة، وتسجيلهما في أعلى الجدول، علما أن : (الأرصدة تكون متناظرة / معكوسة).
- فإذا كان رصيد "ح/512" لدى المؤسسة مدين، لدى البنك يكون حساب المؤسسة دائن، لأن كل عملية تسجل في الجانب المدين "لح/512" لدى المؤسسة، تسجل لدى البنك في الجانب الدائن لحساب المؤسسة والعكس صحيح، وهذا تبعا لمبدأ القيد المزدوج .
- نقل الأرصدة الختامية في بداية جدول المقاربة حسب طبيعتها:
- فإذا كان رصيد ح/ 512 "مدين" أي مسجل في الجانب الدائن للحساب ينقل إلى الجانب المدين في الحسابية البنك في دفاتر المؤسسة. (أنظر الحالة أسفله مرقمة (1)).
- رصيد حساب المؤسسة لدى البنك يكون "دائن" (على الأغلب) ومسجل في الجانب المدين للحساب ، عند نقله يوضع حسب طبيعته في الجانب الدائن في جهة حساب المؤسسة لدى البنك).
- بعدها نقوم بفحص العمليات و المبالغ المسجلة في الحسابين و نشطب على المتشابه منها في المبلغ و كذلك شرح وتبرير كل عملية بالمستندات الثبوتية،
- بعد شطب كل العمليات المتشابهة ، يبقى لدينا فقط العمليات المختلف في تسجيلها:
- العمليات المسجلة لدى المؤسسة والغائبة في الكشف المرسل ، تسجل في جهة حساب المؤسسة لدى البنك (2) في المذكرة في اتجاه معاكس: العملية المسجلة في الدائن تسجل في المدين والعكس .
- العمليات المسجلة لدى البنك والغائبة في محاسبة المؤسسة تسجل في جهة حساب البنك لدى المؤسسة في المذكرة (1) وذلك في اتجاه معاكس : العملية المسجلة في الدائن تسجل في المدين والعكس بالعكس.



شكل حالة المقاربة البنكية

ب. تسجيلات التسوية

بعد الحصول على أرصدة متساوية في نهاية جدول المقاربة ، وهو دليل على نجاح عملية المقاربة البنكية، نقوم بقيود التسوية الملائمة في يومية المؤسسة الخاصة بالعمليات المسجلة في جهة حساب البنك لدى المؤسسة (1) أما العمليات التي توجد في الجانب الآخر (2) فيرسل إشعارا للبنك فيما يخصها فقط. [1](2) [2](1)

مثال:

إليك فيما يلي: حساب البنك الوطني لشهر ديسمبر، والكشف المرسل للمؤسسة من طرف هذا الأخير لنفس الفترة :

ح/5121: حساب البنك الوطني

التاريخ	البيان	مدين	دائن
12/01	الرصيد الجديد	26758	
12/08	سحب مبلغ بموجب شيك 32465	5000	
12/12	استلام شيك رقم 547 من الزبون علي	100000	
12/19	شيك رقم 32466 لأمر الموريد فتح	3358	
12/21	تحويل للموريد أمين	3000	
12/25	إيداع نقدي	6600	
12/26	شيك رقم 1234 من الزبون رضوان	45000	
12/27	شيك رقم 32467 لصندوق الضمان الاجتماعي	13000	
12/31	الرصيد (مدين)	154000	
	المجموع	178358	178358

كشف حساب المؤسسة بدفاتر البنك

التاريخ	البيان	مدين	دائن
12/01	الرصيد الجديد	26758	
12/08	سحب مبلغ بموجب شيك 32465	5000	
12/10	قوائد الكشف البنكي	2000	
12/14	استلام قوائد السندات	14000	
12/20	استلام شيك رقم 547 من الزبون علي	100000	
12/21	تحويل للموريد أمين	3000	
12/22	تسديد ألي لوائير الكهرباء	8000	
12/26	شيك رقم 32466 لأمر الموريد فتح	3358	
12/27	إيداع نقدي	6600	
12/31	الرصيد (دائن)	126000	
	المجموع	147358	147358

فرنسية

1. حل المثال

فحص الفروق الموجودة بين الحسابين:

- الأرصدة في بداية الفترة لكل حساب مساوية لـ 26758 دج
- تم شطب العمليات المسجلة بنفس المبالغ لدى الطرفين و عددها خمس عمليات:
- المؤسسة سجلت عمليتين (غير مشطوبتين): شيك لأمر رضوان و شيك لأمر الضمان الاجتماعي لم يسجلهما البنك
- البنك سجل ثلاث عمليات (غير مشطوبة): فوائد الكشف البنكي ، استلام فوائد السندات وتسديد آلي لفواتير الكهرباء.

حساب المؤسسة يذاتر البنك			ح/5121 حساب البنك الوطني		
البيان	مدين	دائن	البيان	مدين	دائن
الرصيد قبل المقاربة (ع)			الرصيد قبل المقاربة (م)		
• شيك رقم 1234 من الزبون		2000	• فوائد الكشف البنكي	154000	
• شيك رقم 32467 لصندوق الضمان الاجتماعي	45000		• استلام فوائد السندات	~ 14000	
	13000		• تسديد آلي لفواتير الكهرباء		
الرصيد بعد المقاربة		8000	الرصيد بعد المقاربة		
	158000			158000	
المجموع	171000	171000	المجموع	168000	168000

فرنسية

2. ملاحظة

- الرصيد قبل المقاربة يعتبر كأى مبلغ في الحساب يسجل حسب طبيعته مدين أو دائن ، أما الرصيد بعد المقاربة فيسجل في الجانب الأقل للحصول على توازن الحساب (مفهوم الرصيد).
- لا يشترط في جدول المقاربة البنكية تساوي مجاميع جانب حساب البنك لدى المؤسسة (في مثالنا 168000 دج)، وجانب حساب المؤسسة لدى البنك (في مثالنا 171000 دج)
- بعد الحصول على أرصدة متساوية في الجدول لا يمكن أن يتأثر رصيد حساب البنك إلا بعد القيام بتسجيل قيود التسوية الخاصة بالعمليات الثلاث غير المسجلة لدى المؤسسة كما يلي :

12/31					
2000	2000	من حـ/مصاريف الفوائد إلى حـ/ البنك الوطني	5121	661	
		(تسوية حساب البنك حسب جدول المقاربة)			
14000	14000	من حـ/ البنك الوطني إلى حـ/ مداخيل الحسابات الدائنة	5121	763	
		(تسوية حساب البنك حسب جدول المقاربة)			
8000	8000	من حـ/ استهلاك الكهرباء إلى حـ/ البنك الوطني	5121	6070	
		(تسوية حساب البنك حسب جدول المقاربة)			

فرنسية

آ. تمرين

تمرين:

- من ميزان المراجعة قبل الجرد لمؤسسة "السلام" بتاريخ 31/12/2020 قدمت لك المعلومات التالية:
- رقم الحساب 512/اسم الحساب 512/ بنوك الحسابات الجارية 1750000 دج (رصيد مدين)
- معلومات جردية بتاريخ 31/12/2020:
- بين الكشف المرسل من بنك البركة رسيدا دائنا بـ 1800000 دج بتاريخ 31/12/ن ، و يعود سبب اختلاف الرصدين الى مجموعة من العمليات تتمثل في:
- خدمات مصرفية بـ 6000 دج.
 - تحويل من الزبون "عمر" مبلغ 90000 دج لحساب المؤسسة لدى بنك البركة دون اشعارها بذلك.
 - سجل بنك البركة فوائد لصالحه بـ 10000 دج.
 - شيك للمورد "كريم" يحمل قيمة 160000 دج لم يقدم للسحب.
 - ورد في الكشف المرسل الى المؤسسة فوائد لصالح المؤسسة بـ 16000 دج.
 - شيك استلم من الزبون "احمد" بـ 200000 دج، تم ايداعه من طرف المؤسسة لدو البنك لتحصيله، لم يظهر بعد في الكشف البنكي.
- المطلوب:
- 1- اعداد حالة التقارب البنكي للحاسبين.
 - 2- تسجيل قيود التسوية اللازمة بتاريخ 31/12/2020.

حل التمرين v

آ. تمرين(1)

- 1- في المحاسبة، التقارب البنكي هو عملية مطابقة الارصدة في السجلات المحاسبية للشركة مع الأرصدة الواردة في كشف الحساب البنكي الخاص بها. الهدف من هذه العملية هو التأكد من أن الارصدة المحاسبية للحساب 512 تتطابق مع الأرصدة الفعلية الموجودة في الحساب البنكي، و يعتبر التقارب البنكي من أعمال نهاية السنة.
- 2- الغاية من اعداد عملية التقارب البنكي هو التأكد من دقة السجلات المحاسبية وكشف أي أخطاء أو معاملات غير مسجلة، مما يساهم في الحفاظ على النزاهة المالية للشركة.

خاتمة

في الأخير يمكن تلخيص التقارب البنكي في أنه عملية محاسبية يتم من خلالها مطابقة الأرصدة في سجلات المؤسسة المحاسبية مع الأرصدة الواردة في كشف الحساب البنكي، تهدف هذه العملية إلى ضمان دقة وموثوقية سجلات المؤسسة من خلال كشف وتصحيح الأخطاء.

قائمة المراجع

[1] Robert Obert، Comptabilité approfondie،Dunod, 2013

[2] بن ربيع حنيفة، صالح بنوعلام، حسياني عبد الحميد، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IFRS /IAS والنظام المحاسبي المالي، الجزء 2 ،كليك للنشر،2013

مراجع الأنترنت

<https://www.youtube.com/watch?v=0BEVJnfZG9s> [1]